

إلى الثوابت الوطنية



* لاجدال حول الثوابت الوطنية في البلدان الديمقراطية لأنها قاسم مشترك بين كافة الأطراف والقوى السياسية واحترام هذه الثوابت هو الأصل من كل التصرفات والظروف والمراعاة على فشل هذه الثوابت أو العمل على إفشالها أو المساس بها يُعدّ خيانة كبرى- بحد قول الدكتور يحيى بشر جامعة إب- والذي يؤكد بأنها خط أحمر لا يمكن تجاوزه.. مشيراً في هذا الاستطلاع الذي نفذته «الميثاق» مع شخصيات أكاديمية واجتماعية وفنية بأن الاعتصامات والتظاهرات التي كفلها الدستور لاتمت بصلة إلى الدعاوى والتصرفات والتحريض التي تقوم بها بعض القوى السياسية أو الشعارات التي تُرفع من قبل أنصار هذه القوى.

❖ استطلاع/ توفيق الشرعبي

ويرى د. بشر أن الجنوح إلى مثل هذه التصرفات غير المسؤولة بغرض تحقيق أهداف ضيقة على حساب أمن واستقرار وطن وعلى حساب الحلم الأكبر في حياة كافة اليمنيين يفرض على الدولة والحكومة خصوصاً تطبيق

إشاعة الفوضى

○ ويوافقـه الرأي

النائب عـوض السقـطري من أن القانون والدستور كفل للمواطنين أن يعبروا عن رؤاهم سواء أكانوا حزباً أو منظمة كما أنه كفل تنظيم التعبير أو المطالبة بالحقوق ويكون ذلك في إطار القانون والثوابت الوطنية ومهما حصل تظل مطالب مشروعة لكن أن تخطط بعض المطالب والحقوق بممارسات سياسية تضر بسمعة الوطن ووحدته وعمل شيوخ بجسد هذا الوطن فهذا مرفوض.

ويؤكد السقـطري أن هناك أخطاء وممارسات خاطئة حصلت سواء تتعلق

بتهميش كوادـر قادـرة على

■ بن غودل: المأجورون

سيدركون أن لا معنى

لهم في وطن

لا تستحقونه

■ عمر سالم: لماذا

تحريض الشارع

بدلاً عن الحوار؟!

القانون لأنه فوق الجميع، لأن المتاجرة بالسلم الاجتماعي والتنمية خيانة وقد ولى زمن السكوت عنها أو مهادنة القاتنين عليها.

○ من جانبه يؤكد الدكتور محمد العبادي جامعة عدن- عضو المجلس المحلي بأن ماحدث مجرد استغلال لقضايا المواطنين والتعبير عنها وفق أهداف سياسية من قبل بعض الأشخاص والأحزاب، إن الدولة والديمقراطية كفلت المطالبة بالحقوق عبر وسائل وآليات عدة منها المظاهرات والاعتصامات بطرق سلمية وتحت إشراف الجهات الأمنية والقانونية، وهذا ما خرج من أمله المواطنون لكن هناك أحزاباً وجدت نفسها مقلسة لذا اتجهت نحو هذا الاستغلال السيئ كذريعة لأهداف ضيقة تسعى لتحقيقها.. ويضيف د. العبادي: نحن مع حقوق الناس والمؤتمر الشعبي العام بقيادته اثبت وقوفه مع هذه القضايا والحقوق سواء في قضايا المتقاعدين أو الأراضي أو غيرها وسعت الحكومة لمعالجة وتصحيح الأخطاء، وهذا ما لم يججب بعض الأطراف التي تسعى وتبحث دائماً عن هفوات تستغلها لصالحها دون النظر إلى مبدأ الحوار وحرمة الثوابت الوطنية..

تنفيذ القرارات لتقوية الفرصة

○ ونوه محمد العبادي بضرورة سعي الحكومة وبأسرع وقت إلى تنفيذ قرارات وتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في معالجة أوضاع الناس وحل مشاكلهم وبالتالي نكون قد اسقطنا عن هذه الأحزاب ذرائعهم واستغلالاتهم. بالإضافة إلى ضرورة جديده الإعلام في إبراز الملفات التي تم معالجتها ونشر أسماء من شملتهم كافة التصحيحات..

وقال: ليس من مصلحة الوطن أن تبقى الأمور متزامنة ولابد من

ومزيدات هؤلاء

المأجورين بقضايا الناس، وتشويه وسائل مطالباتهم بالحقوق والتعبير عنها- هو في قرارة أنفسهم خطأ وجرم ويشعرون بذلك تماماً، ولكنها طرفة سيدركون فشلها وحينها لم يبق أمامهم سوى الشعور بأهمية هذا الوطن الذي تماماً أن لأمعنى لهم في وطن لا يستحقونه.. ويتابع ابن غودل: هؤلاء المرتزقة لو كان لهم ذرة احساس، أو كانت في أنفسهم صحة بوزن حبة خردل لكانوا إما

انتحروا أو ماتوا أو

استغفروا الله وذلوا أمام الوطن وقدموا وحدثه.. لافتاً إلى أن ماحدث هو طرفة موسمية وزوبعة في فئجان سرعان ماتنتهي..

ابن غودل يؤكد أيضاً أنه يجب مواجهة مثل هذه التصرفات من جانبين سعة الصدر والسماحة والإشكالات بالطرق الودية والسلمية تجاه من يغري بهم وما لم يعودوا إلى جادة الصواب فيجب الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بالثوابت الوطنية..

■ السقـطري: الأخطاء

لا يمكن ربطها

■ بالثوابت الوطنية

العطاء ومن حقها أن تتسلق في المناصب أو أخطاء السطو على الأراضي أو المخالفات التي يمارسها بعض المسؤولين، ولكن مهما كانت هذه الأخطاء وأيا كان حجمها لا يمكن أن تربطها بثوابت ونسيج عام للوطن عند المطالبة والتعبير عنها يجب أن نطالب بالحقوق في الإطار المكفول والوسائل الصحيحة..

وينبغي على الحكومة أن تضع حداً للأخطاء وحلاً لما حصل وألا يستمر بعض المسؤولين في ممارسات ينجم عنها غليان الاحتقانات واستغلال اطراف سياسية لهذه الممارسات.

دققا الوحدة وعشنا منجزاتها

○ إلى ذلك قال الفنان الكبير

أحمد بن غودل: ما حصل هذه الأيام- بعيد أن احس الناس بالأمان والاستقرار والأطمئنان- هو فعل مشين تقف وراء بعض الأطراف والشخصيات المناجورة..

ماحدث في بعض المناطق الجنوبية من تظاهرات تخريبية تدل أن هناك أناساً مازالوا يعيشون خارج السرب وفي حلم الماضي، كما أنها جسدت المرض المزمن لبعض الأحزاب السياسية «المعارضة» التي حاولت جاهدة إثارة الزوابع بعيداً عن إيجاد الحلول والمعالجات الصحيحة لقضايا المواطنين إن كانت فعلاً

تهدمها هذه القضايا..

ويؤكد أبو بكر أنه لابد من الوقوف أمام دعاوى هذه القوى لأن الوحدة الوطنية كبرت بحجم هذا الوطن وصعب التشكيك بها بعد هذه السنوات الحافلة بالأمن والتنمية.. ويشير إلى أن العقلاء والوطنيين يعرفون أن لهذه الأحزاب والشخصيات المحرصة

أهدافاً ومصالح تتعارض مع مطالب المواطن وواجباتهم التي كفلها الدستور.. واستغرب عمر سالم من هذه التحريضات الفوضوية في حين تجلس الأحزاب على طاولة الحوار وبإمكانها معالجة أية قضية عن طريق هذا المبدأ بعيداً عن المزايدات ومظاهر إقلاق أمن واستقرار البلد.

الثوابت ليست رهينة كيس قمح

● الوحدة الوطنية وسيادة

وأمن الوطن واستقراره ثوابت لا تقبل المزايدة ولا الماراة

ولا تحتمل الحسابات المريضة التي يُفترض أن تكون مبرراتها قد انتهت بعد مضي أكثر من سبعة عشر عاماً من عمر الوحدة المباركة.. وعليه ينبغي أن يدرك الجميع أن هذه الثوابت لم ولن تكون محلاً للابتزاز القدر والمساومة الرخيصة من أي كان وكيفما كانت المبررات التي يعتقد انها تعطيه الحق في هكذا تصرفات وممارسات لاتمت مطلقاً للعملية الديمقراطية بصلة ولاتلتي مع قيم الانتماء والولاء الوطني التي هي أيضاً لاتجتمع مع الرغبات والأحلام الأنانية غير المشروعة والتي يمكن تسميتها بالدعارة السياسية.

ان وحدة الوطن وسيادته وأمنه واستقراره ثوابت لايمتلك شخص او جماعة او عشيرة او قبيلة او حزب سياسي او احزاب مشتركة حق وضعها على طاولة المزايدات والصفقات المشبوهة والتي ذاق شعبنا مرارة وآلام نتائجها، ولنذكر الواهمين والحالمين ان هذه الثوابت هي ملك كل أبناء الشعب وملك لأجياله ومن يحاول او يفكر تحريكها واستخدامها للابتزاز والكسب الرخيص فهو مخطئ في

عبد الحكيم عبيد

الحساب ولم يتعلم من دروس وعبر التاريخ ولا أسف عليه ان ارتقى في أحضان العمالة

ودخل مزلة التاريخ من أوسع الأبواب. وحدة الوطن ووحدة أبنائه وسيادته وأمنه واستقرارها ملك لهذا الشعب اشتراها ودفع ثمنها غالياً، نعم غالياً ولم يحصل عليها في مسابقة الياصيب ولا في مسابقة لحل الكلمات المتقاطعة حتى تصبح محلاً للمزايدات والمساومة والابتزاز.

لا أيها السادة إياكم والاقتراب من الثوابت فقيمتها كوكبة لا تعد ولا تحصى من خيرة شباب ورجال من قدموا أرواحهم في سبيل انتصارها وترسيخها.. ومن أعمته أوهامه ومطامعه المريضة عن هذه الحقيقة فليذهب إلى الجحيم لأن سيادة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامه الاجتماعي لا يمكن ان تكون رهينة للكيس القمح او ان ارتفاعه العالمي مبرر للمساس بهذه الثوابت.

من يُخَيِّل له اليوم أن بمقدوره تحريك الثوابت الوطنية يميناً وشمالاً متى شاء او عرضها بين الحين والآخر في المزاد العلني مقابل ثمن بخس او تحقيق رغبة شاذة فهو واهم واهم واهم.